واستمرّت العاصفة يوماً كاملاً فلمّا هدأت قليلاً عاد فاضل الى رشده بعد ان كان الخوف قد بلبل دماغهُ والتفت الى الصندوقة التي كان قد ملأها بضائع من بيروت فلم يرَها لأنها سقطت في البحر بسقوط الدرابزين الذي كانت موضوعة الى جانبه. فشكا امرهُ الى الرّبان فاجابهُ ان الشركات ليست مسؤولة فيما يقع من الحوادث بالبحر ولقد اخطأتَ في وضع صندوقتك حيث وضعتَها. فنامت عينا فاضل بالدمع فتركهُ الرّبان ومضى وهو يزّ كتفيه استهزاء

فلمّا رأى هذا اللبناني المسكين ان لا دواء لمصابه تجلّد وقال في نفسهِ لا بُدّ من الصبر على مضض الايام ومن كان صاحب عقل وتمييز يجد من الشدّة مخرجاً وفي البلاء فرجاً ولكم وقع غيري في ما وقعتُ بهِ فلم يقنطوا ولم ييأسوا

ثم تمدّد على ظهر الباخرة بين الصندوقين اللتين بقيتا لهُ ونام تلك الليلة نوماً ثقيلاً وبزعجاً وتكاثرت عليهِ الاحلام فرأى والدتهُ وشقيقتهُ وردة لابستين ثياب الحداد وجالستين وحدهما في البيت وهما تناديانهِ باسمهِ وتندبانهِ. فبينما هو يهمّ بمجاوبتهما افاق واذا بهِ لم يزل على ظهر السفينة الذاهبة الى بلاد نائية وجهات سحيقة لا يعرفها

ولمّا طلع صباح السبت بانت سواحل فرنسة بعد ان كانت الباخرة قد دارت حول كورسيكا اجتنابًا للمرور في مضيق بونيفاسيو فاهتزّت افئدة النوتية فرحاً وخفقت تهلّلاً. غير ان فاضل لم يتأثر من ذلك المشهد اصلاً لاسيّما وان اسامي تلك السواحل مثل كانّ (Cannes) وهيير (Hyères) وطولون كانت غريبة على أُذنيهِ ومع ذلك فبينما اوشكت الباخرة ان تصل شعر بتجدّد الحياة والرجاء في قلبهِ (سيأتي البقية)

شذرات

نبات كالشاي

روى البشير عن الكوكب العثماني انّ حضرة صاحب الدولة شاكر باشا مفتّش عموم الاناضول واحد اليوران الفخام اكتشف عشباً رآهُ في ضواحي الاناضول باحدى غابات توقات يُشبه الشاي منظرًا ولهُ خواصّ جمّة فضلاً عن انهُ مقوٍّ كثير الاغذاء. فارسل بكمّية منهُ الى نظارة الغابات والمعادن الجليلة لاجل تحليلهِ والوقوف على موادّهِ حتى اذا

ظهر من نتيجة التحليل فائدة في خواصهِ ومنفعة في مزاياها يُهتمّ بزرعهِ وتكثيرهِ.

تمييز الخمر الصافية

ان اردت ان تمتحن الخمر فتعرف أصافيةٌ هي ام ممزوجة بالماء. فخذ أسلةً ناشفة وألقها على الخمر فان زيد على الخمر ماء غلُظ جرم الاسلة وامتدَّ والّا فبقيت كما هي

وربما امتُحنت الخمر بالقاء شيء من ثمر التوت فيها فان طفا التوت فالخمر جيّدة صرفة وان غاصت فانها ممتزجة بالماء.

الاسنان الصناعية في قديم الاجيال

قد ظنَّ المحدثون ان تركيب الاسنان الصناعيّة من اجلّ اكتشافات العصر لانّ بها يحافظ المرء على صحّة معدتهِ ولذلك يقول المثل الاميركيّ «من يفقد سنًّا من فكّهِ قد فقد سنةً من عمرهِ». الّا انّ هذا الفنّ العجيب اعني التعويض عن الاسنان المفقودة كان القدماء قد سبقوا اليهِ اهلَ زماننا. ومن جملة ما وُجد في نواويس الموتى المصريين عددٌ لا يُحصى من الاسنان الصناعية ومن شاهد في متحف الجيزة مومياء بعض المصريين يجد فكوكهم منضّدةً بالاضراس الصناعية المجهّزة بأجهزة الذهب. وكذلك قد اكتشف العلّامة الايطالي بلزوني في قبور قدماء سكّان ايطالية المعروفين بالإتروسك اسنانًا مصنوعةً من خشب الجمّيز كان يركّبها حكماء الاسنان في الفم ويمكّنونها بخيوط ذهبيّة وذلك قبل المسيح بنحو الف سنة

الميكروفونوغراف

يعرف قرّاؤنا الكرام انّ الفونوغراف آلة يُرقَم فيها الصوت فيُخزَن ويُعاد عند الحاجة فيسمعهُ من كان على مقربةٍ من هذه الآلة ومنذ بضعة اشهر قد اصطنع المسيو دوشو معلّم الطبيعيات في كلّية جنيفا آلة اخرى لتقوية صوت الفونوغراف وتعظيمهِ كما يكبّر المجهر الصور الدقيقة ويعظّمها. وغاية هذه الآلة اعانة الصمّ على السّمع. وهي تتركّب من قسمين فالاوّل عبارة عن اسطوانةٍ افقية تتحرّك بلولب كلولب الساعة فوقها طلاء من الشمع يتّصل بهِ رقمٌ معدنيّ يحرّكهُ جهازٌ من المغناطيس والكهرباء فيخطّ على الاسطوانة اخفّ الاصوات والحركات. وقد دعا المسيو دوشو هذا القسم من الآلة مقيّدًا (enregistreur). امّا القسم الثاني فهو المكرّر (répétiteur) او معيد الصوت يتركّب من اسطوانة ثانية افقية توضع فوق الاولى التي رُقم عليها الصوت وهي متصلة ببطاريّة قويّة من سلفات الزنبق. فاذا سال مجرى الكهرباء انتقل الصوت من الآلة الراقة الى

غشاء ركب فيه راقم مستدير للطرف مع الكروفون المكرّر. فيبلغ الى اذن السامع بواسطة اسلاك تنتهي بقرنين سمعيّ

حلّ اللغز الأوّل من اللغزين السابقين

(راجع ص ٨٦١)

قد سأله بوجه الاجمال جناب ميخائيل افندي المعلّم فكتب « انّ اللفظة المطلوبة هي المشرق ». واصاحب اللغز حلّ مطوّل هذه صورتهُ :

« لنفرض ان الحرف الاول هو ك . وان مجموع حلقات السلسلة $\overline{م}$ والطرف الاول $\overline{ب}$ والآخر $\overline{ت}$ والفضل المشترك $\overline{ف}$ وعدد الحلقات ع . فلنا حسب الشروط $\frac{م+ك}{ك} = \frac{ك}{١٠٠}$ ومن ذلك $م = \frac{ك(ك-١٠٠)}{١٠٠}$. ثم ان مجموع السلسلة يساوي $م = \frac{(ب+ت)ع}{٢}$. وبالجبر والتعويض عن الحروف بما يعادلها بالنظر الى ك حسب شروط المسألة لنا : $\frac{ك(ك-١٠٠)}{١٠٠} = \frac{(١٠ك-١)\frac{ك}{١٠}}{٢}$. وبالجبر والحل لنا : $ك = ٢٥ \pm \sqrt{٦٢٥+٤٠٠}$ $= ٤٠$ ومن ذلك ينتج :

$$م = \frac{(٤٠-١٠٠)٣٤٠}{١٠٠} = ٦٠٠$$

$$ع = (\frac{٤٠}{١٠}-١) = ٣$$

$ف = (\frac{ب-ت}{ع-١}) = \frac{ب-ت}{٢}$ لان السلسلة نازلة . وبما ان $ت = ف$ فلنا : $ت = \frac{ب-ت}{٢}$. او $ب = ٣ت$. وبما ان $ب + ت = ١٠ك = ٤٠٠$ حسب شروط المسألة فلنا : $٣ت + ت = ١٠٠$ وكذلك $ف = ١٠٠$ لان $ف = ت$

فاصول المسألة هي اذًا

$ك = ٤٠ =$ حرف م

طرف اول $= ب = ٣ت = ٣٠٠$ حرف ش

حلقة ثانية $= ب - ف = ٢٠٠$ حرف ر (لان السلسلة نازلة)

طرف آخر $= ت = ١٠٠$ حرف ق

فاللفظة المطلوبة هي اذًا : « مشرق »

وسنأتي مرّة أخرى بحلّ اللغز الثاني. وقد اصلح صاحبهُ قولهُ سابقًا (ص٨٦١ س١٣) « لسنةٍ واحدةٍ » بقوله « لسنتين »

طيبة (الاقصر) وطيبة اليونان

قد ورد في الصفحة ٨٣٤ من العدد السابق ان طيبة حيث كان هيكل الإلهة ميزفة هي الاقصر. والصواب ان طيبة هذه من مدن اليونان المعروفة. امّا طيبة مصر او ثيبة فان معبودها كان الاله عمُون وهي المعروفة بالاقصر

أسئلة واجوبة

س سألنا بعض كهنة بيروت الافاضل: ١ً في اي زمان نقل الموارنة الكتاب المقدّس الى العربية وهل يُعرف صاحب هذه الترجمة او مصحّحوها وهل نُقلت كلّها الى العربية في وقت واحد او قسمًا بعد آخر. ٢ً ماذا يفهم قدماء العرب بالشاعر المطبوع وهل كانوا يَدعون الشاعر غير المطبوع باسم خصوصيّ وزوجوكم ان تذكروا لنا اسماء بعض الشعراء المطبوعين وهل يُعدّ الاخطل مثلًا من الشعراء المطبوعين

تعريب الموارنة للكتاب المقدّس

ج ان اوّل من ترجم الكتاب المقدّس بتمامهِ الى العربية هو العالم الفاضل سركيس الزّي مطران دمشق تلبية الى دعاء اساقفة كنيسته وكانوا طلبوا ذلك بالحاح الى البابا اوربانوس الثامن. فعهد سيّد الاحبار هذا الامر المهمّ الى المطران سركيس المذكور فباشر به سنة ١٦٢٥ فعرّبهُ بمساعدة بعض العلماء واللاهوتيين. وقد تمّ طبع هذه الترجمة في رومية العظمى سنة ١٦٧١ وهي بثلاثة مجلدات على حقلين تصحبها الترجمة اللاتينية المعروفة بالعامّة وفي هذه الترجمة اغلاط كثيرة نبّه على بعضها اصحاب الانتقاد

هذا ولا نشكّ انّ قبل ذلك كان لدى الموارنة بعض تراجم قديمة عربيّة من الكتاب المقدّس يستعينون بها في كنائسهم لاسيّما الزبور الالهي ولكن لا نظنّ انّ معرّبها موارنة

الشاعر المطبوع

ج يفهم قدماء العرب بالشاعر المطبوع من كان يقول الشعر عفوًا بلا عناء كأنّ شعرهُ تأتي بهِ الطبيعة عن غريزة فيهِ ثابتة لا يحتاج الى إعمال الفكر الطويل في ذلك. وكما